

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

الحمد لله كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة لحديث أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسم عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي و سن تصدق بعتيق نافع قال عبد الله بن محمد الأنصاري ينبغي للفقهاء أن تكون له ثلاثة أشياء جديدة سراويله ومداسه وخرقة يصلى عليه فصل وحرم على ذكر وأنثى لبس ما فيه صورة حيوان لحديث أبي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة أو كلب متفق عليه وتعليقه أي ما فيه صورة وستر جدر به لما تقدم وتصويره ولو بستر وسقف وحائط على الصحيح من المذهب وهو أي تصوير ذي الروح كبيرة لقوله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم و لا يحرم افتراشه وجعله أي المصور مخدا بل يجوز بلا كراهة لأنه صلى الله عليه وسلم اتكأ على مخدة فيها صورة رواه أحمد وكره صلاة على مصور ولو على ما يداس وسجود عليه أشد كراهة لحديث أبي طلحة وتقدم ولا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا صورة للخبر السابق قال في المبدع والمراد به كلب منهي عن اقتنائه ولا تدخل